

قطاع المساجد
إدارة مساجد الأحمدي







من درر العلّامة

الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

ويليه :

فوائد خدمة الفقه في الدين

جمع وإعداد / نواف بن مطيع

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com





قطاع المساجد
إدارة مساجد الأحمدي

١٠٠ فائدة

من درر العلّامة

الشَّيخ مُحَمَّد بْن صَالِح العُثيْمين رحمه الله

ويليه :

فوائد خدمة الفقه في الدين

جمع وإعداد / نواف بن مطيع

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

رقم الإيداع بمركز المعلومات التابع
لإدارة التخطيط والمعلومات
(١٣٢ / ٢٠١٦ م)

إصدار المراقبة الثقافية
بإدارة مساجد محافظة الأحمدي
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه .

﴿ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[1] .

﴿ يَاأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[2]

﴿ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾[3]

[أما بعد] .

فمن نعم الله ﷻ أن يوفقك لطلب العلم أولا وتعليمه ثانيا ، كما قال ﷺ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »[4] .

ولقد قال ابن القيم – رحمه الله – في هذا الحديث:

« وهذا يدل على أن من لم يفقهه في دينه لم يرد به خيراً ، كما أن من أراد به خيراً فقهه في دينه »[5].

١) آل عمران ، آية (١٠٢) .

٢) النساء ، آية (١) .

٣) الأحزاب ، الآيتين (٧٠ ، ٧١) .

٤) رواه البخاري ومسلم .

٥) مفتاح دار السعادة ص٦٧.

وقال ابن بطال رحمه الله: « فيه دليل على فضل العلماء على سائر الناس، وفيه فضل الفقه في الدين على سائر العلوم ، وإنما يثبت فضله لأنه يقود إلى خشية الله والتزام طاعته وتجنّب معاصيه»[٦] .

وقال رسول الله ﷺ : « إن الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير » [٧]

وقال الإمام ابن القيم رحمه الله : وقوله: (إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض يصلون على معلم الناس الخير) :

« لما كان تعليمه للناس الخير سبباً لنجاتهم وسعادتهم وزكاة نفوسهم جازاه الله من جنس عمله بأن جعل عليه من صلاته وصلاة ملائكته وأهل الأرض ما يكون سبباً لنجاته وسعادته وفلاحه وأيضاً فإن معلم الناس الخير لما كان مظهراً لدين الرب وأحكامه ومعرفاً لهم بأسمائه وصفاته جعل الله من صلاته وصلاة أهل سمواته وأرضه عليه ما يكون تنويهاً به وتشريفاً له وإظهاراً للثناء عليه بين أهل السماء والأرض »[٨].

وقال الإمام بدر الدين بن جماعة – رحمه الله – : « واعلم أنه لا رتبة فوق رتبة من تشتغل الملائكة وغيرهم بالاستغفار والدعاء له وتضع له أجنحتها وإنه لينافس فى دعاء الرجل الصالح أو من يظن صلاحه فكيف بدعاء الملائكة وقد اختلف فى معنى وضع أجنحتها فقيل التواضع له وقيل النزول عنده والحضور معه وقيل التوقير والتعظيم له وقيل معناه تحمله عليها فتعينه على بلوغ مقاصده ، وأما إلهام الحيوانات بالاستغفار لهم فقيل ؛ لأنها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم والعلماء هم الذين يبينون ما يحل منها وما يحرم ويوصون بالإحسان إليها ونفى الضرر عنها »[٩].

٦) شرح صحيح البخاري لابن بطال: جـ١ صـ١٥٤.

٧) صححه الألباني .

٨) مفتاح دار السعادة صـ ٧٢ .

٩) تذكرة السامع والمتكلم: (صـ ٥٢ – ٥٥).

وحتى نصل لهذه المنزلة العلية ، وهذا الفضل العظيم لابد علينا من أخذ هذا العلم من أهل العلم الأكابر فهو منهج سلفنا الصالح وتوجيه نبينا ﷺ حيث قال :(البركة مع أكابركم)[١٠].

ونحن في هذه الخدمة (الفقه في الدين) عمدنا إلى جمع بعض ما نشرناه من درر العلامة الشيخ الدكتور محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله – ، وألحقناها ببعض فوائد الخدمة التي أسأل الله ﷻ أن تكون خالصة لوجهه الكريم وينفع بها كاتبها وقارئها وناشرها .

والحمد لله رب العالمين

كتبه

الفقير إلى ربه

نواف بن مطيع

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

في ليلة الاثنين

٥ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ

الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٥م

١٠) صححه الألباني .

العلامة محمد بن صالح العثيمين

١٣٤٧ - ١٤٢١هـ



■ نسبه ومولده:

هو صاحب الفضيلة الشيخ العالم المحقق، الفقيه المفسّر، الورع الزاهد، محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن آل عثيمين من الوهبة من بني تميم.

ولد في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٤٧هـ في عنيزة في المملكة العربية السعودية، وله خمسة من البنين، وثلاث من البنات، وبنوه هم: عبدالله، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وعبد العزيز، وعبد الرحيم.

■ نشأته العلمية:

ألحقه والده - رحمه الله تعالى - ليتعلم القرآن الكريم عند جدّه من جهة أمه المعلِّم عبد الرحمن بن سليمان الدامغ - رحمه الله -، ثمَّ تعلَّم الكتابة، وشيئًا من الحساب، والنصوص الأدبية في مدرسة الأستاذ عبد العزيز بن صالح الدامغ - حفظه الله -، وذلك قبل أن يلتحق بمدرسة المعلِّم علي بن عبد الله الشحيتان - رحمه الله - حيث حفظ القرآن الكريم عنده عن ظهر قلب ولمّا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره بعد.

وبتوجيه من والده - رحمه الله - أقبل على طلب العلم الشرعي، وكان فضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - يدرِّس العلوم الشرعية والعربية في الجامع الكبير بعنيزة، وقد رتَّب اثنين من طلبته الكبار؛ لتدريس المبتدئين من الطلبة، وهما الشيخان محمد بن عبد العزيز المطوع، وعلي بن حمد الصالحي رحمهما الله تعالى، فانضم الشيخ إلى حلقة الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع - رحمه الله - حتى أدرك من العلم في التوحيد، والفقه، والنحو ما أدرك.

ثم جلس في حلقة شيخه العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله- ، فدرس عليه في التفسير، والحديث، والسيرة النبوية، والتوحيد، والفقه، والأصول، والفرائض، والنحو، وحفظ مختصرات المتون في هذه العلوم.

ويُعدّ فضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - هو شيخه الأول؛ إذ أخذ عنه العلم؛ معرفةً وطريقةً أكثر مما أخذ عن غيره، وتأثر بمنهجه وتأصيله، وطريقة تدريسه، واتِّباعه للدليل.

وعندما كان الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عودان - رحمه الله - قاضيًا في عنيزة قرأ عليه في علم الفرائض، كما قرأ على الشيخ عبد الرزاق عفيفي - رحمه الله - في النحو والبلاغة أثناء وجوده مدرّسًا في تلك المدينة.

ولما فتح المعهد العلمي في الرياض أشار عليه الشيخ علي بن حمد الصالحي - رحمه الله تعالى - أن يلتحق به، فاستأذن شيخَه العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - فأذن له، والتحق بالمعهد عامي ١٣٧٢ / ١٣٧٣هـ.

ولقد انتفع - خلال السنتين اللّتين انتظم فيهما في معهد الرياض العلمي - بالعلماء الذين كانوا يدرِّسون فيه حينذاك ومنهم: العلامة المفسِّر الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ الفقيه عبدالعزيز بن ناصر بن رشيد، والشيخ المحدِّث عبد الرحمن الإفريقي - رحمهم الله تعالى -.

وفي أثناء ذلك اتصل بسماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز- رحمه الله -، فقرأ عليه في المسجد من صحيح البخاري ومن رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية، وانتفع به في علم الحديث والنظر في آراء فقهاء المذاهب والمقارنة بينها، ويُعدُّ سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - هو شيخه الثاني في التحصيل والتأثُّر به.

ثم عاد إلى عنيزة عام ١٣٧٤هـ وصار يَدرُسُ على شيخه العلامة عبد الرحمن

بن ناصر السعدي، ويتابع دراسته انتسابًا في كلية الشريعة، التي أصبحت جزءًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، حتى نال الشهادة العالية.

▪ تدريسه:

توسَّم فيه شيخه النّجابة وسرعة التحصيل العلمي فشجّعه على التدريس وهو ما زال طالبًا في حلقته، فبدأ التدريس عام ١٣٧٠هـ في الجامع الكبير بعنيزة.

ولّما تخرَّج من المعهد العلمي في الرياض عُيِّن مدرِّسًا في المعهد العلمي بعنيزة عام ١٣٧٤هـ.

وفي سنة ١٣٧٦هـ توفي شيخه العلاّمة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله تعالى- فتولّى بعده إمامة الجامع الكبير في عنيزة، وإمامة العيدين فيها، والتدريس في مكتبة عنيزة الوطنية التابعة للجامع؛ وهي التي أسسها شيخه - رحمه الله - عام ١٣٥٩هـ.

ولما كثر الطلبة، وصارت المكتبة لا تكفيهم؛ بدأ فضيلة الشيخ - رحمه الله - يدرِّس في المسجد الجامع نفسه، واجتمع إليه الطلاب وتوافدوا من المملكة وغيرها حتى كانوا يبلغون المئات في بعض الدروس، وهؤلاء يدرسون دراسة تحصيل جاد، لا لمجرد الاستماع، وبقي على ذلك، إمامًا وخطيبًا ومدرسًا، حتى وفاته - رحمه الله تعالى -.

بقي الشيخ مدرِّسًا في المعهد العلمي من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٩٨هـ عندما انتقل إلى التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وظل أستاذًا فيها حتى وفاته - رحمه الله تعالى -.

وكان يدرِّس في المسجد الحرام والمسجد النبوي في مواسم الحج ورمضان والإجازات الصيفية منذ عام ١٤٠٢هـ، حتى وفاته - رحمه الله تعالى-.

وللشيخ - رحمه الله - أسلوب تعليمي فريد في جودته ونجاحه، فهو يناقش

طلابه ويتقبل أسئلتهم، ويُلقي الدروس والمحاضرات بهمَّة عالية ونفسٍ مطمئنة واثقة، مبتهجًا بنشره للعلم وتقريبه إلى الناس.

■ آثاره العلمية:

ظهرت جهوده العظيمة - رحمه الله تعالى - خلال أكثر من خمسين عامًا من العطاء والبذل في نشر العلم والتدريس والوعظ والإرشاد والتوجيه وإلقاء المحاضرات والدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى -.

ولقد اهتم بالتأليف وتحرير الفتاوى والأجوبة التي تميَّزت بالتأصيل العلمي الرصين، وصدرت له العشرات من الكتب والرسائل والمحاضرات والفتاوى والخطب واللقاءات والمقالات، كما صدر له آلاف الساعات الصوتية التي سجلت محاضراته وخطبه ولقاءاته وبرامجه الإذاعية ودروسه العلمية في تفسير القرآن الكريم والشروحات المتميزة للحديث الشريف والسيرة النبوية والمتون والمنظومات في العلوم الشرعية والنحوية.

■ مكانته العلمية:

يُعَدُّ فضيلة الشيخ - رحمه الله تعالى - من الراسخين في العلم الذين وهبهم الله - بمنّه وكرمه - تأصيلاً ومَلَكة عظيمة في معرفة الدليل واتباعه واستنباط الأحكام والفوائد من الكتاب والسنّة، وسبر أغوار اللغة العربية معانيَ وإعرابًا وبلاغة.

ولما تحلَّى به من صفات العلماء الجليلة وأخلاقهم الحميدة والجمع بين العلم والعمل أحبَّه الناس محبة عظيمة، وقدّره الجميع كل التقدير، ورزقه الله القبول لديهم واطمأنوا لاختياراته الفقهية، وأقبلوا على دروسه وفتاواه وآثاره العلمية، ينهلون من معين علمه ويستفيدون من نصحه ومواعظه.

وقد مُنح جائزة الملك فيصل - رحمه الله - العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤١٤هـ.

■ **وفاتـه:**

تُوفي - رحمه الله - في مدينة جدّة قبيل مغرب يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر شـوال عام ١٤٢١هـ، وصُلِّي عليه في المسـجد الحرام بعد صلاة عصر يوم الخميس، ثم شـيّعته تلك الآلاف من المصلّين والحشـود العظيمة في مشـاهد مؤثرة، ودفن في مكة المكرمة.

وبعد صلاة الجمعة من اليوم التالي صُلِّي عليه صلاة الغائب في جميع مدن المملكة العربية السعودية.

فرحـم الله شـيخنا رحمـة الأبـرار، وأسـكنه فسـيح جناته، ومَـنَّ عليـه بمغفرته ورضوانه، وجزاه عما قدّم للإسلام والمسلمين خيرًا.[11]

۞۞۞۞

١١) موقع فضيلة الشيخ محمد العثيمين - رحمه الله - بتصرف www.binothaimeen.com

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -:

١

حقيقة المحبة لله عز وجل هي إتباع نبيه صلى الله عليه وسلم:

« كلما قوي إتباع الإنسان للرسول - صلى الله عليه وسلم - كان أقوى برهاناً على صدق محبته لله ، فإذا رأيت الإنسان شديد الإتباع لرسول - صلى الله عليه وسلم - فاعلم أنه شديد المحبة لله - عز وجل - »

تفسير سورة آل عمران ج١/ ص ١٩٤

٢

الأمور التي تتضمنها رسالة نبينا ﷺ :

رسالة النبي - ﷺ - تتضمن شيئين هما :

العلم النافع والعمل الصالح ، كما قال الله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ {التوبة: ٣٣}

فالهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح الذي اشتمل على الإخلاص لله والمتابعة لرسوله - ﷺ -.

فتح رب البرية بتلخيص الحموية ص٩

٣

محبة الرسول ﷺ :

محبة الرسول - ﷺ - تحملك على متابعته ظاهراً وباطنا : لأن الحبيب يقلد محبوبه حتى في أمور الدنيا فالإنسان كلما أحب شخصا حاول أن يكون مثله في خصاله ، فإذا أحببت النبي - ﷺ - فإن هذه المحبة تقودك إلى إتباعه صلوات الله وسلامه عليه .

شرح حلية طالب العلم ص٢٣

٤

المروءة :

« كل شيء يجملك عند الناس ويزينك ويكون سبباً للثناء عليك فهو مروءة وإن لم يكن من العبادات ، وكل شيء عكس ذلك فهو خلاف المروءة »

شرح حلية طالب العلم ، ص ٥٠

٥

قل خيراً أو أصمت :

"يجب على الإنسان ألا يتكلم إلا بخير لقول النبي - ﷺ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" والخير قد يكون خيراً لذاته وقد يكون خيراً لغيره فمن الخير لذاته أن يتكلم الإنسان بالقرآن أو بالذكر أو بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأما الخير لغيره بأن يتكلم الإنسان بما ليس في ذاته أجر لكنه يريد أن يبسط إخوانه ويزيل عنهم الوحشة ويؤلف قلوبهم".

شرح رياض الصالحين ج٦/ ص٤٨٢

٦

الإستعانة :

" ينبغـي علـى الإنســان أن يســتعين باللــه ﷻ في كل شــيء حتى في الأمور الصغيرة : كالذهاب والمجيء والأكل والشــرب واللباس حتــى يكون بذلك مـدركا لحاجته متعبداً لربه ﷻ لأن الإستعانة من العبادة وإذا استعان العبد بربه يسر له الأمر وسهله عليه ".

احكام من القرآن الكريم ج١/ ص٣٧

٧

الزهد فيما عند الناس :

" ينبغي للإنسان أن يكون زاهدا فيما في أيدي الناس فلا يتطلع له . قال رجل للنبي عليه الصلاة والسلام : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال له النبي عليه الصلاة والسلام : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس ".

شرح بلوغ المرام ج٥/ ص ٣٥٢

٨

القناعة :

" الإنسان إذا أعطي القناعة بقي غنياً منشرح الصدر لا ينظر إلى غيره ويدل لذلك أن من كمال نعيم أهل الجنة أنهم لا يبغون عنها حولا أدناهم لا يريد التحول عما هو عليه ويرى أنه ليس أحد في الجنة أنعم منه وهذا من نعمة الله على العبد أن يوفق للقناعة سواء كان ذلك في مسكنه أو في ملبسه أو في مركوبه وفي أولاده فأما إذا نزعت القناعة من قلبه فإنه فقير ".

شرح بلوغ المرام ج٥/ ص٢٧٢

٩

العقل الحقيقي :

" إن العقل حقيقة هو ما أرشد صاحبه إلى فعل الخير وترك الشر وليس العقل هو الذكاء فالعقل شيء والذكاء شيء آخر وكل من كان مكذباً للرسل مستكبراً عما جاءوا به فإنه ليس بعاقل حتى وإن كان من أدهى الناس فالإنسان المكذب للرسل المستكبر عما جاءوا به ليس بعاقل وإن كان ذكياً حتى وإن كان ذا شرف وجاه فإنه ليس بعاقل، لقوله تعالى : ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ".

تفسير سورة الصافات ص٢٩٤ - بتصرف

١٠

الصدقة :

" سميت الصدقة صدقة لأنها دالة على صدق إيمان صاحبها لأن المال محبوب إلى النفس ولا يترك المحبوب إلا لما هو أحب منه والذي أحب من المال بالنسبة للمتصدق الثواب الذي يحصل له فكونه يبذل ما يحب في هذه الدنيا رجاء لما يحبه في الآخرة دليل على صدق إيمانه ".

شرح بلوغ المرام ج٩/ ص٤٩٦

١١

العلم أفضل العبادات :

" العلم من أفضل العبادات وأجلها وأعظمها نفعا ، ولهذا نجد الشيطان حريصا على أن يصد الإنسان عن العلم " .

فتاوى نور على الدرب ج٢/ ص١٢

١٢

زكاة العلم نشره :

" نشر العلم من زكاته فكما يتصدق الإنسان بشيء من ماله فالعالم يتصدق بشيء من علمه وصدقة العلم أبقى دواما وأقل كلفة ومؤونة فهي أبقى دواما لأنه ربما تكلم العالم بكلمة ينتفع بها أجيال من الناس ".

شرح حلية طالب العلم ص٢٥٨

١٣

فضل القيام بالعبادة لله عَزَّوَجَلَّ :

" فـإذا قـام العبدُ بعبادَةِ الله مخلصاً له فـي أقْوَالِه وأفعالِه وإرادَتِـه لا يريدُ بهـا إلا وجه الله والدار الآخـرة ولا يريد بها جاهاً ولا ثناءً من الناسِ ولا مالاً ولا شـيئاً من الدُّنيا، واستمَرَّ علـى هـذِه العبـادة المخْلصـة فـي السَّـراء والضَراءِ والشِّـدةِ والرَّخاءِ، مكَّنَ الله له في الأرض ".

مجالس شهر رمضان ص١٤٧

١٤

العلم :

" هناك فرق بين أن يدرس الإنسان العلم لمجرد الحصول على العلم وبين أن يدرس العلم على أنه قائم بفرض ، فالثاني تجده يحتسب الأجر عند كل كلمة يقولها أو يكتبها أو يقرؤوها ، وهذا في الحقيقة يفوتنا كثيرا" .

شرح مختصر التحرير ص٢٨

١٥

فضل نشر العلم :

" إن في نشرك للعلم نشرا لدين الله عز وجل، فتكون من المجاهدين في سبيل الله؛ لأنك تفتح القلوب بالعلم كما يفتح المجاهد البلاد بالسلاح والإيمان ".

شرح دعاء قنوت الوتر / ص١٢

١٦

جزاء الصبر :

" مما يعين على الصبر أن يرجو الإنسان بصبره ثواب الله - عز وجل - فإن الله تعالى يقول : ﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦] ويقول تعالى : ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]

فإذا عرف ما في الصبر من الثواب والكرامة فإنه يستمر على صبره ويتحمل " .

التعليق على القواعد الحسان ج١/ص٢٦

١٧

فضل مقابلة المصيبة بالصبر :

" إن المصائب إذا قابلها الإنسان بالصبر دون احتساب الأجر صارت كفارة لذنوبه وإن صبر مع احتساب الأجر صارت بالإضافة إلى تكفير الذنوب أجرا وثوابا ومعنى الإحتساب أن يعتقد في نفسه أن هذا الصبر سوف يثاب عليه فيحسن الظن بالله فيعطيه الله عز وجل ما ظنه به ".

التعليق على صحيح مسلم / ص٣٤٢

١٨

اليقين في الرقية :

"لو أن أحداً من الناس قرأ بالقرآن على مريض والقارئ غافل أو شاك في منفعته فإن المريض لا ينتفع بذلك . وكذلك لو قرأ القرآن على المريض والمريض شـاك في منفعته فإنه لا ينتفع فلابـد من الإيمان من القارئ والمقروء عليه بأن ذلك نافع ".

فتاوى نور على الدرب ج١/ ص٩٤

١٩

الفرق بين البر والتقوى :

" البر كلمة إن ذكرت وحدها فهي شاملة للتقوى والتقوى إن ذكـرت وحدها فهي شـاملة للبر ، وإن جمعتـا جميعا البر والتقـوى صار البـر فعل الطاعـة والتقوى اجتنـاب المعصية كقوله تعالى :﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [المائدة: ٢].

تفسير سورة ص / ص١٣٥

٢٠

الاعتناء بالقرآن الكريم :

" يجب علينا أن نعتني بالقرآن الكريم، وأن نستبين ما فيه مـن الآيـات؛ حتى ننتفـع به، وحتـى يكون منهجا نسـير عليه فـي اعتقاداتنا وفـي عباداتنا وفـي معاملاتنا؛ فإن هـذا القرآن شفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين ".

احكام من القرآن الكريم ، ج١/ ص٣٦٠

٢١

قال تعالى : " وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ " :

"لتفسير قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات:١١] معنيين : المعنى ١- لا يلمز بعضكم بعض : لأن كل واحد منا بمنزلة نفس الإنسان أخوك بمنزلة نفسك فإذا لمزته فكأنما لمزت نفسك .

والمعنى ٢- أن معنى لا تلمز أخاك لأنك إذا لمزته لمزك فلمزك إياه سببا لكونه يلمزك وحينئذ تكون كأنك لمزت نفسك ".

تفسير سورة الحجرات ص٤٠

٢٢

القرآن سبب لانشراح الصدر ونور القلب :

" كلما قوي إيمان الإنسان بالقرآن فتح الله من أدلته من اليقين مالا يجده في كتاب آخر ولهذا أحثكم ونفسي على الحرص التام على القرآن تلاوة وتدبرا وعملا به وجرب نفسك ارجع للقرآن في هذه الأمور وانظر ماذا سيحصل لقلبك من الإيمان وانشراح الصدر ونور القلب ونور الوجه ".

شرح الشافية الكافية ج٤/ ص١٦٦

٢٣

الذكرى لا تنفع إلا المؤمن :

" الذكـرى لا تنفع إلا المؤمـن وإذا رأيت قلبك لا يتذكر بالذكـرى فاتهمـه لأن اللـه يقـول: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سـورة الذاريـات: ٥٥] فـإذا ذُكـرتَ ولـم تجد من قلبك تأثراً وانتفاعاً فاتهم نفسـك واعلم أن فيك نقص إيمان لأنه لو كان إيمانك كاملا لانتفعت بالذكرى لأن الذكرى لابد أن تنفع المؤمنين ".

تفسير جزء عم / ص١٨٥

٢٤

ما حكم البسملة في أول سورة التوبة ؟ :

" ما حكم البسملة في أول سورة التوبة؟ ولماذا لم تكتب فيها؟فأجاب: البسملة في أول سورة التوبة غير مشروعة لأن الصحابة -~- حين كتبوا المصحف لم يكتبوها وهذا يدل على أنها لم تنزل أعني البسملة بين سورة الأنفال وسورة براءة ولهذا عدل الصحابة -~- عنها ولم يكتبوها ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٢٥

سبب تسمية سورة الإخلاص :

" سورة الإخلاص سميت به ، لأن الله أخلصها لنفسه فلم يذكر فيها إلا ما يتعلق بأسمائه وصفاته ولأنها تُخَلِص قارئها من الشرك وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها تعدل ثلث القرآن وذلك لأن القرآن يتضمن الإخبار عن الله والإخبار عن مخلوقاته والأحكام وهي الأوامر والنواهي. وسورة الإخلاص تضمنت النوع الأول وهو الإخبار عن الله عز وجل ".

مذكرة على العقيدة الواسطية / ص ١٣

٢٦

فضل صيام عاشوراء :

" يوم عاشوراء يوم من أيام الله - عز وجل - ليس فيه شيء مشروع إلا شيء واحد وهو صيامه ومع هذا فقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يصام يوم قبله أو بعده مخالفة لليهود".

فتاوى في العقيدة ج ٢/ ص ١١٩٩

٢٧

فضل صيام شهر الله المحرم :

" شهر الله المحرم هو ما بين ذي الحجة وصفر قال فيه النبي - ﷺ - : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ويتأكد أن يصوم من العاشر أو العاشر والتاسع أو التاسع والعاشر والحادي عشر".

شرح رياض الصالحين ج٥/ ص٢٩٩

٢٨

الأشهر الحرم :

" والأشهر الحرم هي: رجب وذو القعدة وذو الحجة ومحرم هذه هي الأشهر الحرم التي قال الله عنها: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾[التوبة:٣٦]. ولم يثبت أن شهر رجب خص من بينها بشيء لا بصيام ولا بقيام فإذا خص الإنسان هذا الشهر بشيء من العبادات من غير أن يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان مبتدعا ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٢٩

متى يلين القلب ؟

" كلما أكثر الإنسان من طاعة الله - عز وجل - لان قلبه ولين القلب أمر مقصود لكل مؤمن لأنه إذا قسا لم يخف من العقاب ولا يفرح بثوابه يعني يمر عليه آيات الوعد أو آيات الوعيد وتكون في قلبه كأنها شيء واحد " .

شرح اقتضاء الصراط المستقيم ص١٥٤

٣٠

الذرية الطيبة :

"ينبغي للإنسان أن يفعل الأسباب التي تكون بها ذرية طيبة وفيها دعاء الله وهو من أكبر الأسباب وقد ذكر الله سبحانه وتعالى عن الرجل يبلغ أشده أنه يقول : ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف:١٥]. ولا شك أن صلاح الذرية أمر مطلوب لأن الذرية الصالحة تنفعك في الحياة وفي الممات".

تفسير سورة آل عمران ج١/ ص٢٣٨

٣١

الأصل إحسان الظن :

" الأصل إحسان الظن بالناس فمتى وجدت محملا لكلام غيرك على وجه حسن فاحمله عليه ولا تسيء الظن لكن إذا علم عن شخص من الناس أنه محل الإساءة بالظن فهذا لا حرج أن تسيء الظن به لتحترز منه ".

شرح حلية طالب العلم ص٢٥٦

٣٢

السائر إلى الله ﷻ :

" إن السائر إلى الله يعتريه شيئان يعوقانه عن ربه وهما :

- الأمن من مكر الله .
- والقنوط من رحمة الله .

فإذا أصيب بالضراء أو فات عليه ما يحب تجده إن لم يتداركه ربه يستولي عليه القنوط ويستبعد الفرج ولا يسعى لأسبابه وأما الأمن من مكر الله فتجد الإنسان مقيما على المعاصي مع توافر النعم عليه ويرى أنه على حق فيستمر في باطله فلا شك أن هذا استدراج " .

شرح كتاب التوحيد ج٢/ ص١٠٧

٣٣

ترك السنن يوجب نقصها :

" ترك السنن في العبادات لا يوجب فسادها وإنما يوجب نقصها وكلما كانت العبادة أكمل كان أجرها أعظم ".

فتاوى نور على الدرب ج٣/ ص٧٣

٣٤

من أسباب زيادة الإيمان :

" من أسباب زيادة الإيمان معرفة أسماء الله وصفاته فإن العبد كلما ازداد معرفة بها وبمقتضاها وآثارها ازداد إيمانا بربه وحبا له وتعظيما ، وكذلك النظر في آياته الكونية والشرعية فإن العبد كلما نظر فيها وتأمل ما اشتملت عليه من القدرة الباهرة والحكمة البالغة ازداد إيمانا ويقينا بلا ريب ".

فتح رب البرية بتلخيص الحموية ص١٠٤

٣٥

من أسباب زيادة الإيمان :

" من أسباب زيادة الإيمان ترك المعصية خوفا من الله عزوجل وكلما قوي الداعي إلى فعل المعصية كانت زيادة الإيمان بتركها أعظم لأن تركها مع قوة الداعي إليها دليل على قوة إيمان العبد وتقديمه ما يحبه الله ورسوله على ما تهواه نفسه ".

فتح رب البرية بتلخيص الحموية ص١٢٢، ١٢٣

٣٦

أسباب نقصان الإيمان :

" إن سبب نقصان الإيمان ثلاثة: الأول: الإعراض عن التفكر في آيات الله الكونية والشرعية. والثاني: ترك الطاعات. والثالث: فعل المعاصي ".

التعليق على صحيح مسلم / ص٢٨٧

٣٧

التوبة :

" لا تتم التوبة حتى يحصل ندم من العبد على ذنبه وإقلاع عنه في الحال إن كان متلبسا به وعزم على ألا يعود إليه في المستقبل فإذا حصلت هذه الأمور الثلاثة فقد تمت توبته فيما بينه وبين ربه .

أما فيما بينه وبين الخلق فلا تتم توبته إلا أن يرد الحق إلى صاحبه " .

الضياء اللامع ج٦/ ص٢٠

٣٨

محاسبة النفس :

" ينبغي للعاقل أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب ، كما قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؓ :

" حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فكون الإنسان أن يحاسب نفسه ليصلح ما عساه فسد أولى من سكوته وإهماله عدم محاسبة نفسه ، لأن الذنوب تتراكم عليه ثم يهلك ".

تفسير سورة آل عمران ج١/ ص١٣٠

٣٩

يجب على الإنسان أن يغلق باب القلق والندم :

" لا ينبغي للإنسان أن يفتح على نفسه باب القلق والندم لأن ذلك يزعجه ويفسد عليه حياته وربما يفسد عليه دينه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فيمن أصابه ما يكره بعد فعل الأسباب قال : لا تقل لو فإن لو تفتح عمل الشيطان ".

شرح بلوغ المرام ج١١/ ص ٦٩

٤٠

الواجب علينا :

" إذا قمنا بما يجب علينا من دين الإسلام من حمايته والدعوة إليه والثبات عليه فإننا سوف نزداد منه ثباتا وعملا ودعوة كما قال ربنا - عز وجل -: ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾.

صفة الصلاة ص٨

٤١

الاشتغال بعيوب النفس وإصلاحها :

" اشتغل أنت بعيوبك وطهر نفسك منها بقدر المستطاع، وعليك بخاصة نفسك ، لأن الإنسان الذي يشتغل بعيوب الناس سوف يتعب " .

شرح اقتضاء الصراط المستقيم ص٩٢

٤٢

الامتحان بالنعمة :

" إذا أصبت بالنعمة لا تأخذها على أنها نعمة فتمرح وتفرح هي نعمة لا شك لكن اعلم أنك ممتحن بها هل تؤدي شكرها أو لا تؤدى إن أصابتك ضراء فاصبر فإن ذلك أيضا ابتلاء وامتحان من الله - عز وجل - ليبلوك هل تصبر أو لا تصبر إذا صبرت واحتسبت الأجر من الله فإن الله يقول : " إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ".

تفسير جزء عم ٢٨

٤٣

النعم :

" اعـرف أيهـا المؤمن قدر نعمة الله عليك بالإحسـانين، إحسـان سـابق للهداية هداك اللـه ووفقك، وإحسـان لاحق وهـو الثـواب العظيـم ونحن فـي الحقيقـة في غفلـة كثيرا ما يعتمـد الإنسـان علـى نفسـه بفعل الخيـر ولا يرى نعمـة الله عليـه به مـع أن الواجب أن ترى نعمة الله عليك به فمثلا : إذا أتيت للمسـجد فاعرف قدر نعمة الله عليك حيث سـهل لك المجيء إلى المسجد للصلاة ".

تفسير سورة الصافات ص٢٥٢

٤٤

تحري الخير وتوقي الشر :

" مـن يتحرى الخيـر ويبذل جهده في الحصول عليه فإنه يعطـى إياه ومـن يتوقى الشـر ويحرص على البعـد عنه يوفق فيوقى إياه ".

شرح اقتضاء الصراط المستقيم ص٦١٤

٤٥

متى يكون الإنسان تقي ؟

" كلما كان الإنسان أقوم في فعل الطاعة كان أتقى لله - عَزَّ وَجَلَّ - ، وكلما كان أبعد عن محارم الله كان أتقى لله - عَزَّ وَجَلَّ - ولهذا كان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أتقى الخلق كما قال عليه الصلاة والسلام إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ، لأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أقوم الناس بأمر الله وأبعدهم عن محارم الله ".

فتاوى نور على الدرب ج١٢/ ص١٧

٤٦

الأمر بالابتعاد عن الفتن:

" الواجب على الإنسان أن يتحرر من الفتن ولا سيما مطالعة الكتب المنحرفة فكريا أو خلقيا لأن بعض الناس يقرأ الكتب ويقول أنظر ما عنده فإذا به يعصف به في الهاوية ولهذا نحذر طالب العلم الصغير أن يقرأ كتب أهل البدع أو كتب أهل الضلال حتى يترعرع ويعرف أن عنده من العلم ما يدفع به شبهات هؤلاء ".

التعليق على صحيح مسلم ج٤/ ٦٨

٤٧

فضل التمسك بالسنة :

" إن من آثار التمسك بالسنة أن الإنسان يرفض البدعة لأن النبي - ﷺ - قال: (خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - ﷺ - وشر الأمور محدثاتها) فجعل الإحداث مقابلا للسنة فإذا كان مقابلا لها فكلما اشتد تمسك الإنسان بسنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان ذلك أبعد له من البدعة ".

التمسك بالسنة النبوية وآثاره / ص١٦-١٧

٤٨

التحذير من نشر البدع ، والحرص على التثبت :

" أحذر إخواني المسلمين عن ما يتداوله الناس أحيانا من ورقات يوزعها أناس مجهولون فيها أنواع من الأدعية كلها أسجاع غريبة وأنصح كل من وقع في يده شيء من هذا أن يعرضه على أهل العلم قبل أن يتعبد لله بها ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٤٩

التحذير من بدعة منتشرة :

" ابتدع بعض الناس اليوم في (سورة الفاتحة) بدعة فصاروا يختمون بها الدعاء ويبتدئون بها الخطب ويقرؤونها عند بعض المناسبات وهذا غلط. تجده مثلا إذا دعا ثم دعا قال لمن حوله: الفاتحة يعني اقرؤوا الفاتحة وبعض الناس يبتدئ بها في خطبه أو في أحواله وهذا أيضا غلط لأن العبادات مبناها على التوقيف والإتباع ".

تفسير جزء عم / ص٧

٥٠

أمورنا متعلقة بمشيئة الله ﷻ :

" كل شيء معلق بمشيئة الله فإنه مقرون بالحكمة لأن الله ﷻ لا يشاء مشيئة مجردة بل مشيئته تابعة لحكمته ودليل ذلك قوله تعالى :﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان:٣٠] وقوله تعالى :﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ يدل على أن مشيئته مقرونة بالعلم والحكمة ".

تفسير سورة يس ص٢٣٦

٥١

التحذير من التعلق بغير الله ﷻ:

"إنني أحذر إخواني المسلمين من أن يتعلقوا بأحد سوى الله - ﷻ - فإنه سبحانه وتعالى هو الذي بيده ملكوت السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله ولا يجيب دعوة المضطر إلا الله ولا يكشف السوء إلا الله. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴾[النحل:٥٣]".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٥٢

العبادة :

"ينبغي للإنسان أن ينوي في عبادته الوصول إلى الله - عز وجل - وإلى دار كرامته فيجمع بين الأمرين بين إرادة الخالق - عز وجل - كما قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الكهف:٢٨] وبين إرادة ثوابه كما قال تعالى : ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ [الحشر:٨]، فهذا واجب على كل مخلوق أن يعبد الله - عز وجل - والمراد بالعبادة هنا التذلل لله - عز وجل - محبة وتعظيما بفعل أوامره وترك نواهيه".

شرح العقيدة السفارينية



٥٣

حسن العبادة :

" حسن العبادة أهم من كثرة العبادة " .

بلوغ المرام ج٢/ ص٥٣٤

٥٤

أشرف المناقب :

" العبودية لله هي أشرف المناقب ومن لم يكن عبدًا لله صار عبداً لهواه ، لأن الإنسان لابد أن يكون متذللا لشيء فإما أن يكون متذللا لربه وإما أن يكون متذللا لهواه وشيطانه ".

احكام من القرآن الكريم ج١/ ص١٢٧

٥٥

الإحسان في العبادة :

" الإحسان في عبادة الله لا تفسره بأحسن من تفسير رسول الله - ﷺ - حيث قال : الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، والعبادة في قوله - ﷺ - عبادة طلب كأنك تراه ومعلوم أن الله - سبحانه وتعالى - تشتاق إليه النفوس فإذا كان يعبد الله كأنه يراه فسوف يلح بالعبادة ليصل إلى محبوبه وهو الله - عز وجل -.

تفسير سورة الصافات ص١٨٢

٥٦

العبادة لابد فيها من الإتباع :

" لو كنا نتعبد لله بما تهواه نفوسنا وعلى حسب أهوائنا لكنا فرقاً وشيعاً كل يستحسن ما يريد فيتعبد لله به وحينئذ لا يتحقق فينا وصف الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ [المؤمنون:٥٢].

ولننظر لهؤلاء الذين يتعبدون لله بالبدع التي ما أذن الله بها ولا أنزل بها من سلطان ، كيف كانوا فرقاً يكفر بعضهم بعضاً ويفسق بعضهم بعضاً ، وهم يقولون إنهم مسلمون لقد كفر بعض الناس ببعض في أمور لا تخرج الإنسان إلى الكفر ولكن الهوى أصمهم وأعمى أبصارهم .

نحن نقول إننا إذا سرنا على هذا الخط لا نعبد الله إلا في دين الله فإننا سوف نكون أمة واحدة، لو عبدنا الله تعالى بشرعه وهداه لا بهوانا لكنا أمة واحدة فشريعة الله هي الهدى وليست الهوى ".

فتاوى بن عثيمين ج٤/ ص١٩٢

٥٧

العبادة :

" ينبغي للإنسان أن يتذكر عند فعل العبادة شيئين: الأول: أمر الله تعالى بهذه العبادة حتى يؤديها مستحضرا أمر الله فيتوضأ للصلاة امتثالا لأمر الله لا لمجرد كون الوضوء شرطا لصحة الصلاة. الثاني: التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم لتتحقق المتابعة ".

الشرح الممتع / ج١ / ص١٩٤

٥٨

اللجوء إلى الله ﷻ في جميع الأحوال :

" يجب على الإنسان اللجوء إلى الله ﷻ لأنه هو الذي بيده ملكوت السموات والأرض فلا تعتمد على ما في قلبك من رسوخ الإيمان مثلاً وتعتمد أنه لن يتسلط عليك الشيطان ولن يتسرب إليك هوى النفس الأمارة بالسوء بل كن دائما لاجئا إلى الله تعالى سائلا الثبات ".

تفسير سورة يس ص٢٦

٥٩

سؤال الله الهداية :

" كل إنسان مهما بلغت مرتبته مفتقر إلى الله - عز وجل - في الهداية فلا يقول قائل أنا عالم أنا عابد فيعتمد على نفسه ويعجب بها بل يجب عليه أن يرى قدر نعمة الله عليه بالهداية فكم من أناس أضلهم الله وهم أقوياء أذكياء ".

تفسير سورة الصافات ص٢٦٨

٦٠

سؤال الله عَزَّ وَجَلَّ :

" ينبغي في سؤال الله أن يكون السائل على الأدب المطلوب : أولا : أن تسأل الله سبحانه سؤال مفتقر لا سؤال مستغن .

ثانيا : أن تسأل الله سبحانه سؤال من يثق بربه أنه قادر لا سؤال تجربه بل سؤال من يثق بوعد الله وأنه قادر على الإعطاء يعطي السائل ما سأله وينبغي أن يختار الإنسان الأزمان والأماكن والأحوال التي تكون سبب الإجابة كآخر الليل وما بين الأذان والإقامة ".

تفسير سورة النساء ج١/ ص٢٧٥

٦١

الحرص على سؤال الله الثبات :

" ينبغي للإنسان أن يكون دائما على حذر وألا يعتمد على نفسه ، وأن يسأل الله سبحانه وتعالى دائما الثبات على الحق والموت عليه ، وأن يحمد الله الذي من عليه بالهداية وقد أضل قوما آخرين ".

احكام من القرآن الكريم ج١/ص٧٨

٦٢

من شروط إجابة الدعاء :

" من شروط إجابة الدعاء أن يشعر الإنسان حال دعائه بأنه في أمس الضرورة إلى الله سبحانه وتعالى، وأن الله تعالى وحده هو الذي يجيب دعوة المضطر إذا دعاه ويكشف السوء، أما أن يدعو الله عز وجل وهو يشعر بأنه مستغن عن الله سبحانه وتعالى وليس في ضرورة إليه وإنما يسأل هكذا عادة فقط فإن هذا ليس بحري بالإجابة ".

فتاوى أركان الإسلام / ص٦٠

٦٣

فوائد فقهية للمرأة المسلمة :

" يجوز للحائض قص أظافرها ومشط رأسها ويجوز لها أن تغتسل من الجنابة مثل أن تحتلم وهي حائض فإنها تغتسل من الجنابة أو يباشرها زوجها من غير وطء فيحصل منها إنزال فتغتسل من الجنابة ".

فتاوى نور على الدرب ج١١/ ص٦٤

٦٤

الراجح في أقل الحيض وأكثره :

" القول الراجح أنه لا حد لأقل الحيض ولا لأكثره وكل ما رأته المرأة من دم طبيعي ليس له سبب من جرح ونحوه فهو دم حيض من غير تقدير بزمن أو سن ".

رسالة في الدماء الطبيعية للنساء / ص١٤

٦٥

ما يصيب المرأة من ألم وآذى :

"لتعلم المرأة أن ما يصيبها من أذى وألم في حال الحمل، أو عند الوضع أو في الحضانة بعد ذلك فإنما هو رفعة في درجاتها وكفارة لسيئاتها إذا احتسبت هذا على الله سبحانه وتعالى".

فتاوى نور على الدرب ج١١/ ص٢٨٠

٦٦

لبس القفازات للمرأة :

" ينبغـي للمـرأة أن تلبس القفـازات عند وجـود الرجال غيـر المحـارم مثل مـا إذا خرجت إلى السـوق فـإن لم تفعل فلتسـتر يديها بطرف العباءة ولا تبـرز اليدين للرجال ينظرون إليهما وذلك لأن هذا يجر الفتنة فكم من نفوس رديئة تعلقت بالمرأة حين يشاهد الرجل كفيها فيعجبانه فتحصل الفتنة ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٦٧

عورة المرأة ليست مقياس للباس :

" يجب أن نعلم أن العورة ليست هي مقياس اللباس فإن لباس المرأة يجب أن يكون ساترا وإن كانت عورة المرأة بالنسبة للمرأة ما بين السرة والركبة لكن اللباس شيء والعورة شيء آخر أما أن تتخذ المرأة لباسا قصيرا من السرة إلى الركبة بحجة أن عورة المرأة للمرأة من السرة إلى الركبة فإن هذا لا يجوز ولا أظن أحدا يقول به ".

مجموعة أسئلة تهم الأسرة المسلمة / ص٨٣-٨٤

٦٨

فضل الوجاهة عند الله ﷻ :

" أهم شيء للإنسان أن يكون وجيها عند الله ﷻ فإذا كنت وجيها عند الله فستكون وجيها عند الخلق فأصلح ما بينك وبين الله يصلح الله ما بينك وبين الخلق ".

شرح حلية طالب العلم ص٢٣٤

٦٩

فضل دعاء الله ﷻ:

" اعلم أنك إذا سـألت الله فإنك رابح في كل حال: لأنه إمـا أن يعطيك سـبحانه ما تسـأل أو يصرف عنك من السـوء مـا هو أعظم أو يدّخـر ذلك لك يوم القيامـة أجرا ، فمن دعا اللـه فإنه لا يخيب فأكثر من دعاء الله وأكثر من اسـتغفار الله والتوبة إليه فإن الرسول - ﷺ - يقول : (إنه ليُغَانُ على قلبي - يعني يحدث له شيء من الكتمة والغم - وإني أستغفر الله وأتوب إليه مائة مرة) [رواه مسلم].

شرح رياض الصالحين ج٦/ ص٥٢

٧٠

من أسباب سلب النعم :

" قـد يسـلب الإنسـان بعض النعـم إما جـزاء على عمل عمله واسـتحق عليه ذلك وإما من أجـل أن يرتقي إلى درجة الصابرين لأن الصبر درجة عالية لا تنال إلا بأسبابها " .

تفسير سورة ص / ص١٧٢

٧١

أنواع جهاد النفس :

قال ابن القيم - رحمه الله -:

- جهاد النفس أربع مراتب :

- أن يجاهدها على تعلم الحق .
- وأن يجاهدها على العمل به .
- وأن يجاهدها على الدعوة إليه وتعليمه .
- أن يجاهدها على الصبر على مشاق ذلك .

مختارات من زاد المعاد ص١١٦

٧٢

ما هو السّب ؟

" السّب هو ذكر العيب ، فإن كان في مقابلة الشخص فهو سب ، وإن كان في غيبته فهو غيبة ، وإن كان كذب فهو بهتان وسب وغيبة ".

بلوغ المرام ج٥/ ص٦٥٧

٧٣

المقصود : " بالكبيرة " :

" الكبيرة هي : كل ذنب قرن بعقوبة خاصة كالزنا والسرقة وعقوق الوالدين والغش ومحبة السوء للمسلمين وغير ذلك وحكم فاعلها من حيث الاسم أنه مؤمن ناقص الإيمان أو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته وليس خارجا من الإيمان وحكم فاعل الكبيرة من حيث الجزاء أنه مستحق للجزاء المرتب عليها ولا يخلد في النار وأمره إلى الله إن شاء عذبه بما يستحق وإن شاء غفر له ".

مذكرة على العقيدة الواسطية / ص٧٤

٧٤

المقصود بالحسد :

" الحسد قيل إنه تمني زوال نعمة الله عز وجل على غيره، وقيل كراهة نعمة الله على غيره، وهذا الثاني تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وقال من كره ما أنعم الله به على غيره فقد حسده سواء تمنى زوالها أو لم يتمن، وما قاله رحمه الله أصح لقول النبي - ﷺ - : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ".

شرح اقتضاء الصراط المستقيم / ص٢٤

٧٥

من ثمرات الإيمان بالقدر :

من ثمرات الإيمان بالقدر :

أولا : الاعتماد على الله تعالى عند فعل الأسباب، لأن السبب والمسبب كلاهما بقضاء الله وقدره .

ثانيا : راحة النفس وطمأنينة القلب لأنه متى علم العبد أن ذلك بقضاء الله تعالى، وأن المكروه كائن لا محالة ارتاحت النفس واطمأن القلب ورضى بقضاء الرب، فلا أحد أطيب عيشا وأريح نفسا وأقوى طمأنينة ممن آمن بالقدر .

عقيدة أهل السنة والجماعة ج١/ص٢٢

٧٦

من ثمرات الإيمان بالقدر :

" مـن ثمرات الإيمـان بالقدر طرد الإعجاب بالنفس عند حصول المراد : لأن حصول ذلك نعمة من الله - عز وجل - بما قدره من أسباب الخير والنجاح فيشكر الله تعالى على ذلك ويـدع الإعجاب ومـن ثمراته أيضا طرد القلـق والضجر عند فـوات المراد أو حصول المكروه لأن ذلـك كائن بقضاء الله تعالـى الذي له ملك السـموات والأرض وهو كائن لا محالة فيتصبر على ذلك ويحتسب الأجر ".

عقيدة أهل السنة والجماعة ص٥٠

٧٧

فائدة فقهية :

" إذا وجد جرح في أعضاء الطهارة فله مراتب :

١ - أن يكون مكشوفاً و لا يضره الغسل فهنا يجب عليه غسله.

٢ - أن يكون مكشوفا ويضره الغسل دون المسح فهنا يجب عليه المسح دون الغسل .

٣ - أن يكون مكشوفا ويضره الغسل والمسح فهنا يتيمم .

٤ - أن يكون مستورا بلاصق أو شبهه ومحتاج إليها ففي هذه الحال يمسح على هذا الساتر ويغنيه عن غسل العضو ".

من الأحكام الفقهية في الطهارة والصلاة

٧٨

فائدة فقهية :

" جميع من وصف وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يذكروا أنه أخذ ماء جديد للأذنين ، فعلى هذا يكون الصواب أنه لا يسن أن يأخذ ماء جديد للأذنين وأما التعليل المشروعية أخذ ماء جديد للأذنين : أنهما كعضو مستقل فجوابه أنهما يمسحان مع الرأس مرة واحدة فليس عضوا مستقلا " .

الشرح الممتع ج١/ ص١٧٨

٧٩

الاستعداد لملاقاة الله ﷻ :

" يجب على الإنسان أن يستعد لملاقاة الله - ﷻ - وأن يعرف كيف يلاقي الله هل يلاقيه على حال ترضي الله - ﷻ- أو على العكس فقس نفسك واعرف ما أنت عليه ".

شرح الأربعين النووية ص٨٤٧

٨٠

أنت الآن في مهلة فاحذر! :

" أنت الآن في مهلة ، اغتنم الوقت واجعل لنفسك حزبا من كتاب الله – عز وجل – اجعل لنفسك وقتا للعمل الصالح ، قم في آخر الليل ولو نصف ساعة قبل الفجر ، ناج ربك ، ادعه فإنه تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ".

شرح الكافية الشافية ج٤/ ص٣٨٠

٨١

فضل قتل الوزغ :

" قتل الوزغ سنة وفيه أجر عظيم قد أخبر النبي - ﷺ - : (أنه كان ينفخ النار على إبراهيم عليه السلام حين ألقي فيها) ثم إن فيه مضرة وأذى ".

- الوزغ : هو البريعصي .

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٨٢

فائدة قول : " دعاء دخول الخلاء " :

" يستحب عند دخول الخلاء قول: (بسم الله أعوذ بالله من الخبث والخبائث). وفائدة البسملة: أنها ستر ، وفائدة هذه الاستعاذة : الالتجاء إلى الله - عز وجل - من الخبث والخبائث لأن هذا المكان خبيث والخبيث مأوى الخبثاء فهو مأوى الشياطين فصار من المناسب إذا أراد دخول الخلاء أن يقول : (أعوذ بالله من الخبث والخبائث) حتى لا يصيبه الخبث وهو الشر ولا الخبائث وهي النفوس الشريرة ".

الشرح الممتع /ج/١ص١٠٥

٨٣

كيفية التخلص من الأسباب المثبطة عن العمل :

" الأسباب المثبطة عن نيل المراد قد كثرت ولكن مع الاستعانة بالله - عز وجل - وبذل المجهود يحصل المقصود وليعلم أنه كلما قوي الصارف فإن الطالب في جهاد وأنه كلما قوي الصارف ودافعه الإنسان فإنه ينال بذلك أجرين: أجر العمل وأجر دفع المقاوم ولهذا قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (إن أيام الصبر للعامل فيهن أجر خمسين من الصحابة) لأن هناك أسبابا مثبطة كثيرة ".

الشرح الممتع / ج١ / ص٢٢-٢٣

٨٤

صفات الداعي لله :

" على الداعي أن يكون وقورا في هيئته وقوله وفعله بدون جفاء ليكون أهلا للتوقير فلا يطمع فيه المبطلون ولا يستخفه المخلصون يجد في موضع الجد ويمزح في موضع المزاح يتكلم إذا كان الكلام خيرا ويصمت إذا لم يكن في الكلام خير وإلى جانب وقاره ينبغي أن يكون واسع الصدر منبسط الوجه لين الجانب يألف الناس ويألفونه حتى لا ينفضوا من حوله ".

رسالة في الدعوة إلى الله / ص٣٦-٣٧).

٨٥

نصيحة لطالب العلم :

" أحاديث (الأربعون النووية) ينبغي لطالب العلم أن يحفظها لأنها منتخبة من أحاديث عديدة وفي أبواب متفرقة بخلاف غيرها من المؤلفات فلو نظرنا إلى عمدة الأحكام لوجدناها منتخبة لكنها في باب واحد وهو باب الفقه أما الأربعون النووية فهي في أبواب متفرقة متنوعة ".

شرح الأربعين النووية / ص٨

٨٦

كيفية النصيحة للعلماء :

" النصيحة للعلماء تكون بأمور منها:

الأول: محبتهم لأنك إذا لم تحب أحدا فإنك لن تتأسى به.

الثاني: معونتهم ومساعدتهم في بيان الحق فتنشر كتبهم بالوسائل الإعلامية التي تختلف في كل زمان ومكان.

الثالث: الذب عن أعراضهم ".

شرح الأربعين النووية / ص١٣٩

٨٧

فضل الإيمان بالله ﷻ وأسمائه وصفاته :

" الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته يثمر للعبد محبة الله وتعظيمه الموجبين للقيام بأمره واجتناب نهيه. والقيام بأمر الله تعالى واجتناب نهيه يحصل بهما كمال السعادة في الدنيا والآخرة للفرد والمجتمع. قال الله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل:٩٧]".

عقيدة أهل السنة والجماعة / ص٥٤

٨٨

مراقبة الله عز وجل :

" راقب الله تعالى في هذه المواضع الثلاثة: في فعلك وفي قولك وفي سريرتك حتى تتم لك المراقبة، ولهذا لما سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الإحسان قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ".

شرح رياض الصالحين / ج١ / ص٣٢٦

٨٩

رؤية المؤمنين لربهم عز وجل :

" رؤيـة المؤمنيـن لله عـز وجل في الآخرة ثابتـة بالقرآن والسـنة المتواتـرة ولهـذا صـرح بعض أهـل العلـم بكفر من أنكـر رؤية الله وقالوا من أنكـر رؤية الله في الآخرة فهو كافر لأنـه مكذب لمـا تواترت به الأحاديث عن رسـول الله صلى الله عليه وعلى آله وسـلم تواترا لفظيا أو معنويا بأصرح لفظ وأبينه بحيث لا يحتمل المجاز بوجه من الوجوه ".

التعليق على صحيح مسلم / ص٦٠٦

٩٠

حكم إتيان الكهان والسحرة :

" قال النبي - ﷺ - : (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) وإنما كان ذلك كفرا لأنه تكذيب لقول الله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل:٦٥]".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٩١

حكم تعليق أنياب الذئاب :

" بعض الناس يعلقون أنياب الذئاب في أعناق أطفالهم الصغار لكي تحميهم من الجن معتقدين فيها ذلك فهل هذا يعد من الشرك أم لا؟

فأجاب: هذا من الشرك الأصغر لأنهم أثبتوا سببا لم يجعله الله سبحانه وتعالى سببا لا حسا ولا شرعا وهذا نوع من الشرك الأصغر فالواجب عليهم أن يتوبوا إلى الله توبة نصوحا ولا يدفع شر الجن إلا ما جعله الله سبحانه وتعالى سببا للدفع ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٩٢

حكم قول جعلني الله فداك لغيره :

" يجوز قول الإنسان لغيره: جعلني الله فداك وهذا بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام جائز وأقره النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وبالنسبة لغيره قيل: يجوز للوالدين فقط لأن لهما من البر ما يجعل اللفظ صالحا لهما وقيل يجوز في كل من يكون بقاؤه أنفع للمسلمين ".

التعليق على صحيح مسلم / ص١٤٢

٩٣

قال تعالى: " رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا " :

" من فوائد قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ [آل عمران:٨] أن الإنسان لا يملك قلبه ولهذا تسأل الله أن لا يزيغ قلبك فلا تغتر بنفسك أنك مؤمن فكم من إنسان مؤمن زل والعياذ بالله ولكن إسأل الله دائما أن يثبتك وأن لا يزيغ قلبك وقد أخبر النبي عليه الصلاة والسلام: (أن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أزاغه وإن شاء هداه يصرفها كيف يشاء) " .

تفسير سورة آل عمران / ج١ / ص٥٥

٩٤

جواز التوسل بالنعم السابقة للنعم اللاحقة :

" قولـه تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾[آل عمران:٨] قوله: ﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ هذه الجملة لا يراد بها الافتخار وإنما يراد بها التوسل بالنعم السابقة إلى النعم اللاحقة فكأنهم يقولون: ربنا إنك مننت علينا بالهداية أولا فنسألك أن تمن علينا بثبوت هذه الهداية فلا تزغها فيكون في هذا الدعاء ثناء على الله - ﷻ - بالهداية السابقة وأنه عز وجل أهل للفضل والإنعام".

تفسير سورة آل عمران/ج١/ص٥٢

٩٥

وقت الوتر :

" وقت الوتر من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، حتى لو جمع الإنسان جمع تقديم في السفر أو الحضر فإن الوتر يدخل وقته ولو قبل أذان العشاء؛ لأن العبرة بصلاة العشاء ".

صفة الصلاة / ص١٩٢

٩٦

طاعة الزوج بالمعروف واجبة :

" أنا امرأة أريد أن أصلي في الليل لكن طول النهار في خدمة البيت مما يجعلني في حالة إرهاق فهل أثاب على نيتي؟

فأجاب: يثاب المرء على نيته إذا اشتغل بما هو أفضل مما ترك وهذه المرأة قامت بواجب وهو خدمة زوجها وهو أفضل من أن تتهجد فإذا علم الله من نيتها أنه لولا قيامها بهذا الواجب الذي تخشى أن يكون في إضاعته إثم فيرجى أن يكتب الله لها الأجر كاملا ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٩٧

من حسن معاملة الرجل لامرأته :

من حسن معاملة الرجل امرأته أن ينام معها في فراش واحد وفي لحاف واحد؛ لأن هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم، أما أولئك القوم الجفاة الذي ينام وحده وزوجته وحدها وربما يذهب إلى أبعد من ذلك فينام في غرفة وهي في غرفة فلا شك أن هذا من سوء المعاشرة، وقد قال الله تعالى: " هن لباس لكم وأنتم لباس لهن " ، ولا أبلغ من صلة الإنسان بلباسه.

التعليق على صحيح مسلم / ج٢ / ص١٨٢

٩٨

حكم العطف بين الزوجين بكتابة كتاب :

" يقال بأن هناك كاتباً يكتب كتاباً يسمى بالعطف يجعل الزوجة تحب زوجها فهل هذا العمل جائز؟

فأجاب: لا يجوز للمرأة أن تعمل عملاً يكون به عطف الزوج عليها ولا يجوز للزوج أن يعمل عملاً يكون به عطف الزوجة عليه لأن هذا نوع من السحر ".

CD فتاوى نور على الدرب النصية

٩٩

ما الميزان في معرفة الباطل والحق؟

"يستفاد من قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [البقرة:١١] أن كل إنسان يدعو إلى باطل فإنما يزعم أنه على حق وأن كل إنسان يدعو إلى فساد فإنما يزعم أنه يدعو إلى صلاح فإذا قال قائل: بأي شيء يوزن الصلاح والفساد والحق والباطل؟ قلنا: بالرجوع إلى الكتاب والسنة فبهما يعرف الحق من الباطل ويعرف الصلاح من الفساد".

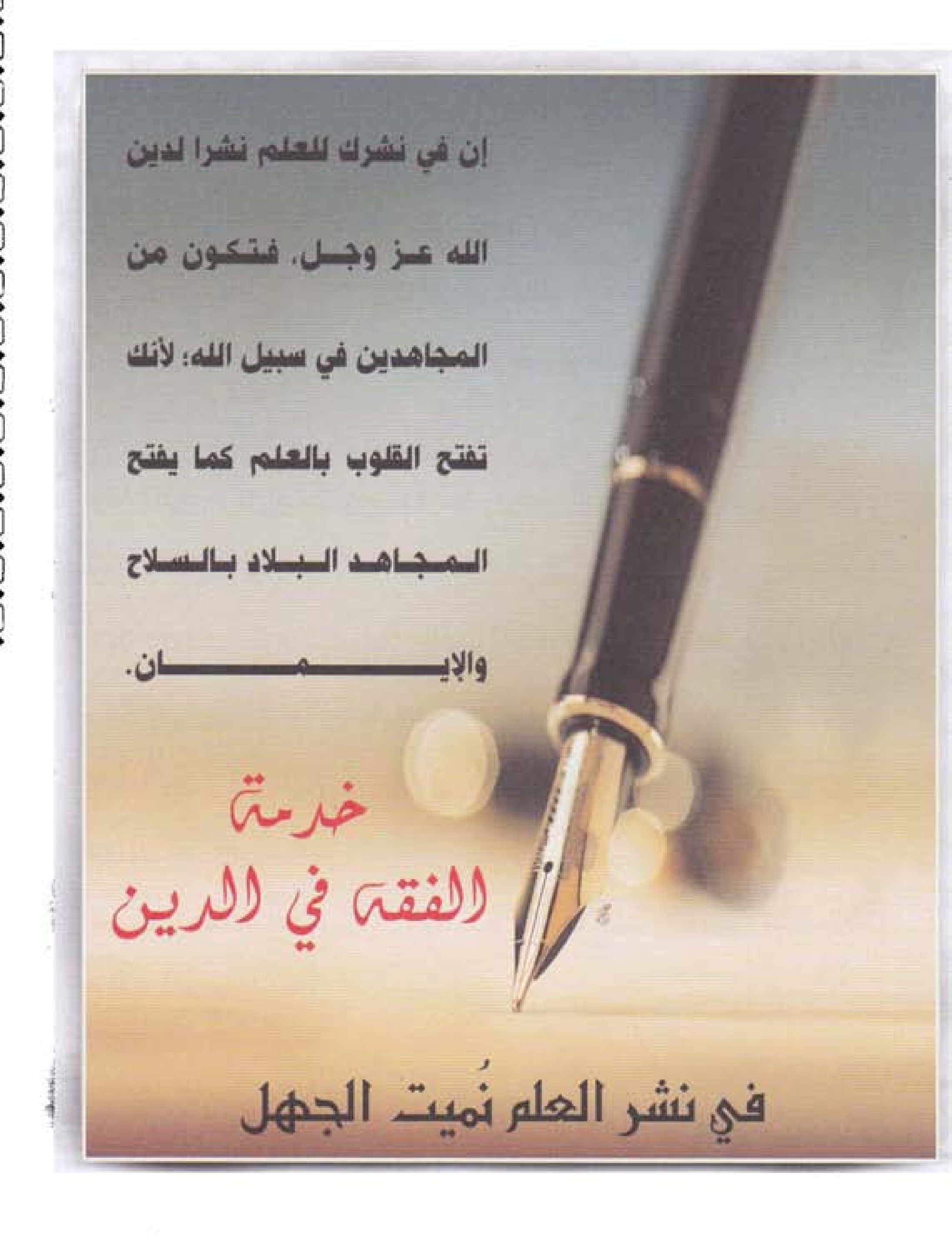
احكام من القرآن الكريم / ج١ / ص٩٥

١٠٠

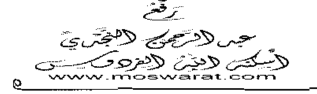
لا تنال الجنة إلا بالعمل ، ولا تنجو من النار إلا به :

" من رجا الجنان فليعمل لها ومن خاف من النار فليعمل العمل الذي ينجيه منها وأما أن تقول: اللهم إني أسألك الجنة وأنت معرض غير قائم بأمر الله ولا منته عما نهى الله فهذا ليس بصواب بل هذا خطأ أشبه ما يكون بالاستهزاء كما أن الرجل لو قال اللهم ارزقني ولدا ولم يتزوج لعد ذلك سفها وهذا من الاعتداء في الدعاء ".

منظومة أصول الفقه وقواعده / ص٤٦



فوائد خدمة "الفقه في الدين"



فوائد خدمة الفقه في الدين

لراجي عفو ربه

نواف بن مطيع

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

١- "اعلم وفقك الله لذكره، أن الله وصف المنافقين بوصف قال فيه: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء:١٤٢].

فإن كان ذكر الله عندك قليلا، فاعلم أنك موقوف على الخطر فاحذر ذلك".

٢- "كيف تحب الله ورسوله وليس لك وردٌ من تلاوة كتابه العظيم الشافي الهادي إلى الصراط المستقيم ...

فعليك يا عبد الله بتلاوة القرآن العظيم فإن فيه هدايتك وسعادتك وشفاؤك من جميع الأمراض. فلا تغفل عنه ....

٣- "اعلم هداك الله لطاعته بأن الله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور فكن على حذر في نيتك وقولك وفعلك".

٤- احذر الكذب فهو من صفات المنافقين، واعلم هداك الله لصراطه المستقيم من تعود الكذب على الناس فلا يأمن أن يكذب على الله تعالى.

٥- اعلم وفقك الله لطاعته أن محافظتك على صلاة الفجر سبب لهدايتك وتوفيقك، فهي مفتاح يومك وسر سعادتك فحافظ عليها.

٦- " من فُتح له باب الدعاء، فُتح له باب العطاء ، فأكثر يا عبد الله من دعاء الله ، وابشر بالعطاء ".

٧- أخي المسلم ... أختي المسلمة :

عليكم بتوحيد الله فهو مقصد كل عبادة ، وهو الغاية من خلق السموات والأرض وبه سعادتك وفرحك .

قال تعالى : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾[البيّنه:٥].

٨- أخي المسلم ... أختي المسلمة...

من أقوى الأسباب بعد الله لحفظك ، محافظتك على الصلوات الخمس في وقتها ، وكذلك محافظتك على أذكار الصباح والمساء ، ومنها :

أ- قوله ﷺ :" بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ".

قلها ثلاث مرات في الصباح والمساء .

ب- ومن أذكار الصباح خاصة :

قوله ﷺ :" اللهم إني أسألك علما نافعا ، ورزقا طيبا ، وعملا متقبلا ".

فاحرص عليه وعلى أذكار الصباح فهي حصن حصين لك .

ج-وكذلك من أذكار الصباح والمساء:

- سورة الإخلاص قَالَ تعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.

- سورة الفلق ، قَالَ تعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾.

- سورة الناس، قَالَ تعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾.

إقرأها ثلاث مرات صباحا ومساءً.

٩- ثلاثة أعمال تنال بها رضا الله - ﷻ - :

١) السواك : والدليل: قوله ﷺ :" السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب". صحيح ابن حبان.

٢) حمد الله على الأكل والشرب : والدليل : قوله ﷺ :" إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة فيحمده عليها " صحيح مسلم .

٣) رضا الوالدين : والدليل: قوله ﷺ :" رضا الرب في رضا الوالدين، وسخطه في سخطهما " صحيح الجامع .

فتأمل يا عبد الله ويا أمة الله كيف أن رضا الله ﷻ تستطيع أن تناله بهذه الأعمال ، فلا تحرم نفسك من رضاه ﷻ .

وقد قيل رضا الناس غاية لا تدرك ، وأما رضا الله غاية تدرك فاحرص على ذلك.

والموفق من وفقه الله .

١٠- إحذري ... أختي المسلمة ...

الحجاب نوعان :

حجاب لدفع الأنظار

وحجاب لجذب الأنظار

فأي الحجابين حجابك ...!

لا تهتمي برضا الناس

ولكن اهتمي برضا رب الناس .

١١- فضائل الحجاب :

١) حفظ الأعراض

٢) الطهارة للقلوب .

٣) الحجاب عفة .

٤) الحجاب حافظ للحياء .

٥) الحجاب ستر .

٦) الحجاب مانع من موانع التبرج والسفور والإختلاط .

٧) الحجاب قاطع للأطماع والخواطر الشيطانية .

٨) الحجاب حصانة قوية ضد الزنا والإباحية .

٩) الحجاب مكرمة عظيمة من مكارم الأخلاق وعلو الشيم .

١٠) الحجاب يحفظ الغيرة وينميها .

١٢- عجبا لفتاة !

غطت نفسها بالثياب خوفاً من البرد ولم تغطي نفسها بالحجاب خوفاً من الله .

١٣- توجيه للأزواج ...

أيها الرجل الكريم إن أحببت السعادة والهناء مع زوجتك ، فعليك أن تعاملها معاملة النساء ولا تعاملها معاملة الرجال .

فالمرأة ليست كالرجل والرجل ليس كالمرأة

فعلى الزوجين إدراك ذلك ، ومعرفة ذلك حق المعرفة ، لدوام العشرة بينهم .

١٤- قال رسول الله ﷺ : " أحب الكلام إلى الله تعالى أربع :

سبحان الله ، والحمد لله ،ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا يضرك بأيهن بدأت "

- الراوي : سمرة بن جندب .
- المصدر : صحيح الجامع .

هل تعلم ما معنى هذه الكلمات الأربع :

١) سبحان الله معناها : أنزه الله عن جميع النقائص والآفات والشرك والعيوب.

٢) الحمد لله معناها : وصف المحمود بالكمال مع المحبة ، والتعظيم .

٣) لا إله إلا الله معناها : لا معبود بحق إلا الله.

٤) الله أكبر معناها : بأن الله أكبر من كل شيء سبحانه وتعالى .

هـذه كلـمات أربع يحبهن الله فاحرص يا عبد الله على مـا يحبه الله ويرضاه ، لتنال محبته ورضاه .

وفي الختام أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفع بهذا الكتيب الإسلام والمسلمين وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وجزى الله خيراً من أعان على نشره وطباعته

نواف بن مطيع

٠٠٩٦٥ / ٩٩٥٩٥٥٩٤

الكويت حفظها الله وبلاد المسلمين من كل سوء


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


١٠٠
فائدة
من درر العلامة
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
ويليه:
فوائد خدمة الفقه في الدين
جمع وإعداد / نواف بن مطيع
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين